

## تفسير السمرقندي

@ 10 @ .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني خلق آدم فبدأ خلقهم ولم يكونوا شيئاً ! 2 2 ! يعني يبعثهم في الآخرة أحياء ! 2 2 ! يعني في المثل عندكم لأن ابتداء الشيء أشد من إعادته . ويقال إن ابتداءه كان نطفة ثم جعله علقة ثم جعله مضغة ثم لحماً ثم عظاماً . وفي الآخرة حال واحد وذلك هو أهون عليه من هذا .

وقال القتيبي عن أبي عبيدة ! 2 2 ! يعني هين عليه كما يقال □ أكبر أي الكبير . ويقال الإعادة أهون عليه من البداية والبداية عليه هين .

ثم قال ! 2 2 ! يعني الصفات العلى بأنه واحد لا شريك له ! 2 2 ! في ملكه ! 2 2 ! في أمره .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! نزلت في كفار قريش كانوا يعبدون الآلهة ويقولون في إحرامهم لبيك لا شريك لك إلا شريك هو لك تملكه وما ملك .

قال □ تعالى ! 2 2 ! يعني وصف لكم شيها ^ من أنفسكم هل لكم مما ملكت أيمانكم ^ يعني من العبيد ^ من شركاء فيما رزقناكم ^ من الأموال ! 2 2 ! وعبيدكم ! 2 2 ! في الرزق فيما أعطيناكم من الأموال والملك .

ثم قال ! 2 2 ! قال مقاتل يعني أتخافون عبيدكم أن يرثوكم بعد الموت كما تخافون أن يرثكم الأحرار فقالوا لا .

فقال أترضون □ الشركة في ملكه وتكرهون لأنفسكم .

قال الكلبي ^ هل لكم مما ملكت أيمانكم من شركاء فيما رزقناكم ^ من أموالكم من عبيدكم وإمائكم ! 2 2 ! وهم ! 2 2 ! يقول كما يخاف الرجل ابنه وعمه وأقاربه . قالوا لا .

قال فأنتم لا ترضون هذا لأنفسكم أن يكونوا فيما تملكون يشاركونكم في أموالكم . فكيف ترضون □ ما لا ترضون به لأنفسكم .

وقال السدي ! 2 2 ! هذا مثل ضربه □ عز وجل في الميراث للآلهة .

يقول هل لكم مما ليك شركاء في الميراث الذي ترثونه من آبائكم وأنتم تخافون أن يدخل معكم مملوكم في ذلك الميراث كما تدخلون أنتم فيه .

فكما لا يكون للملوك أن يدخل في مواريتكم فكذلك لا يكون لهذا الوثن الذي تعبدونه من دون □ عز وجل أن يدخل في ملكي .

وإنما خلقي وعبيدي .

قال أبو الليث رحمه الله وفي الآية دليل أن العبد لا ملك له لأنه أخبر أن لا مشاركة للعبيد فيما رزقنا الله عز وجل من الأموال .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني نبين العلامات ! 2 2 ! الأمثال فيوحدونه .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني اتبع الذين كفروا أهواءهم بعبادة الأوثان ! 2 2 ! يعني

بغير حجة ! 2 2 ! يعني فمن يهدي إلى